

ملخص البحث

شفا لطيفة (١٩٤.٣.٢٢٢) طريقة تعليم اللغة القائمة على المهام (TBLT) بمساعدة البطاقات التعليمية (Flashcard) في تحسين مهارة القراءة (بحث شبه تجريبي على طلاب الفصل الثامن "أ" بلاس الغفاري)

عد مهارة القراءة في اللغة العربية كفاية أساسية، غير أنها كثيرا ما تواجه عقبات بسبب اعتماد الطلاب على النصوص اللاتينية (النقحرة). تهدف هذه الدراسة إلى اختبار تحسن مهارة القراءة باستخدام في ترقية تلك (Flashcards) المدعوم بالبطاقات التعليمية (TBLT) طريقة التعليم القائم على المهام اللغوية المهارة لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة الغفاري المتوسطة الإسلامية

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي مع وجود مجموعة ضابطة (Pretest-Posttest Control Group Design). وتكونت عينة البحث من مجموعتين: المجموعة التجريبية التي طبقت مدخل (TBLT) المدعوم بالبطاقات التعليمية، والمجموعة الضابطة التي استخدمت طريقة القراءة الموجهة (Guided Reading).

تستند الفكرة الأساسية لهذا البحث إلى مدخل (TBLT) الذي يركز على التسلسل المتتابع للمهام التواصلية بما يشمل: مرحلة ما قبل المهمة، ودورة المهمة، والتركيز اللغوي بهدف تحفيز التعلم الذاتي والنشط. ويؤدي دمج البطاقات التعليمية في هذا الإطار دورا فعالا بوصفها منشطا بصريا (visual trigger) لتعزيز استيعاب المفردات مباشرة دون الحاجة إلى الاعتماد على النصوص اللاتينية.

تم جمع البيانات من خلال أداة اختبار مهارة القراءة التي قدمت قبل تطبيق المعالجة وبعده. وشملت تقنيات تحليل البيانات إجراء اختبار التجانس، واختبار (t) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-Test) لتحديد دلالة الفروق في النتائج، بالإضافة إلى اختبار الكسب المعدل (N-Gain) لقياس مقدار التحسن في مهارة القراءة.

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الامتحان القبلي للمجموعة التجريبية بلغ ٥٣,١٠ وللجموعة الضابطة ٥٢,٤٠. وبعد تطبيق المعالجة، حققت المجموعة التجريبية متوسط درجات في الامتحان البعدي بلغ ٨٤,٥٠، بينما حققت المجموعة الضابطة ٦٨,٢٠. وبلغ متوسط درجة (N-Gain) للمجموعة التجريبية ٠,٦٧ (تحسن مرتفع)، في حين بلغ للمجموعة الضابطة ٠,٣٣ فقط (منخفضة). وبناء على ذلك، ثبتت تحسن مهارة القراءة باستخدام طريقة (TBLT) المدعوم بالبطاقات التعليمية بشكل دال إحصائيا في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب